قادماً من أذربيجان... "مرض الإيدز" يفتك بأبناء محافظة ذي قار



كشف مصدر طبي مطلع بمحافظة ذي قار، اليوم الجمعة، عن احصائية رسمية بعدد حالات الإصابة (بمرض الإيدز) بين أبناء مدينة الناصرية وضواحيها، وفيما بيّن أن "معدلات الاصابة الحقيقي أكبر وبارتفاع "مرعب" بين صفوف الشباب"،و أكد أن "أذربيجان مصدر المرض المنتشر حاليا في المحافظة".

وقال المصدر الذي طلب عدم الإشارة الى اسمه، إن: "الإصابات الموثقة في سجلات دائرة صحة ذي قار تبلغ "200" إصابة غالبيتها لأشخاص أعمارهم دون الـ45 عاماً أي ضمن فئة الشباب"، لافتاً إلى ان "هذا الرقم يضرب بـ 10 للأشخاص غير المسجلين بشكل رسمي ما يعني وجود 2000 مصاب بمرض الايدز يتجول في المحافظة دون أي علاج".

وأضاف المصدر، أن: "المسجلين الـ200 شخص المصاب بهذا المرض، تأتي شحنات دوائهم شهرياً من وزارة الصحة بشكل رسمي، ويتم توزيعه عليهم وبعضهم يتسلم علاجه كل 3 أشهر"، لافتا إلى أن "العلاج تتسوقه الوزارة حصراً ولا يتم بيعه في السوق المحلية، لأنه باهظ الثمن".

وتابع المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن: "العلاج مهمته عدم تحويل هؤلاء المصابين إلى اشخاص ذو عدوى لبقية أفراد المجتمع"، مؤكدا أن "هذا المرض ينتقل عبر الدم والرذاذ المتطاير من المصاب، وكذلك عبر الجماع الجنسي بين الرجل والمرأة".

ولفت المصدر، إلى أن "غالبية الإصابات كانت لأشخاص زاروا جمهورية أذربيجان في وقت سابق، حيث تعتبر هذه الدولة هي دولة مصدر للمرض"، موضحاً ان" ذي قار كانت لديها إصابتين فقط مسجلات بشكل رسمي قبل 15 عاما، إلا أن الانفتاح على بقية الدول والسفر أدى لهذا الارتفاع المرعب بأعداد المصابين بهذا المرض الخطير".